وتوهم بعضهم انها مصدرية اي اشتباه اللفظين الاشتقاق وهو
غلط لفظا ومعنى اما لفظا فلانه جعل الضمير المفرد في تثنية
اللفظين وهو لا يصح الا بتاويل بعيد فلا يصح عند الاستغنا عنه
واما معنى فلان اللفظين لا يشابهان الاشتقاق بل توافقهما
قد يشبه الاشتقاق بان يكون في كل منهما جميع ما في الآخر من
الحروف او اكثرها لكن لا يرجعان الى اصل واحد في الاشتقاق
نحو قال اني لعملكم من القالين فالاول من القول والثاني من
القلي وقد يتوهم ان المراد بما يشبه الاشتقاق هو الاشتقاق
الكبير هو الاتفاق في الحروف الاصول دون الترتيب مثل القمر
والرقم والمرق وقد مثلوا في هذا المقام بقوله تعالى اثاقلتم الى
الارض ارضيتم بالحياة الدنيا ولا يخفى ان الارض مع رضيتم
ليس كذلك ومنه اي من اللفظي رد العجز على الصدر وهو في
النثر ان يجعل احد اللفظين مكررين اي المتفقين في اللفظ
والمعنى او متجانسين اي متشابهين في اللفظ دون المعنى او
الملحقين بهما اي بالمتجانسين بمعنى اللذين يجمعهما الاشتقاق
او شبه الاشتقاق في اول الفقرة وقد عرفت معناها واللفظ
الاخر في اخرها اي اخر الفقرة فيكون الاقسام اربعة نحو وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه في المكررين ونحو سائل اللئيم يرجع
ودمعه سائل في المتجانسين ونحو استغفروا ربكم انه كان غفارا

في الملحقين

الكبير وهذا ايضا غلط
لان الاشتقاق الكبير
هو الاتفاق
ع

النثر

في الملحقين اشتقاقا ونحو قال اني لعملكم من القالين في الملحقين
بشبه الاشتقاق وهو في النظم ان يكون احدهما اي احد اللفظين
المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما اشتقاقا او شبه اشتقاق
في اخر البيت واللفظ الاخر في صدر المصراع الاول او حشوه او
اخره او صدر المصراع الثاني فيصير الاقسام ستة عشر حاصلة
من ضرب اربعة في اربعة والمصنف اورد ثلاثة عشر مثالا واهمل
ثلاثة كقوله سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى
بسريع فيما يكون المكرر الاخر في صدر المصراع الاول وقوله تمتع
من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار فيما يكون المكرر الاخر
في حشو المصراع الاول ومعنى البيت استمتع بشم عرار نجد وهي
وردة ناعمة صفراء طيبة الريح فانا نعدمه اذا امسينا لخروجنا
من ارض نجد ومغايبته وقوله ومن بالبيض الكواعب جمع كاعب وهي
الجارية حين يبدو ثديها للنهود مغرما فما زلت
بالبيض القواضب اي السيوف القواطع فيما يكون المكرر الاخر
في مصراع الاول وقوله وان لم يكن الا معرج ساعة هو خبر كان
واسمه ضمير يعود الى الالمام المدلول عليه في البيت السابق والما
على الدار التي لو وجدتها اهلها ما كان وحسا قليلا قليلا صفة
مؤكدة لان القلة يفهم من اضافة التعريج الى الساعة او صفة
مقيدة اي الا تعريجا قليلا في ساعة فاني نافع لي قليلها

كلمان

مغرما

يقال